ذكره ولم يضمره تفخيما له وتنصيصا على انه
الممدوح والخلة من الخلال فانه ود تخلل النفس
وخالطها قال الزجاج الخليل الذي ليس في ه
محبته خلل والخلة الصداقة فسمي خليلا
لان الله حبه واصطفاه روي ان ابراهيم
عليه الصلاة والسلام كان ابا ضيفيا وكان
منزله على ظهر الطريق يضيف من مر به
من الناس فاصاب الناس سنة فخشروا
الى باب ابراهيم يطلبون الطعام وكانت
الميرة له كل سنة من صديق له بمصر يبعث
غلمانه بالابل الى الخليل الذي بمصر فقال
خليله لغلمانه لعلهم كان ابراهيم يريد لنفسه
فقلت ولكن يريده لاضياف وقد اصابنا
ما اصاب الناس من الشدة فرجع غلمانه ه
فمروا ببطحا اي بارض ذات حصى فقالوا
لو انا حملنا من هذه البطحا لبري الناس
انا قد جيبنا بميرة فانا نستحي ان نمر بهم
وابلنا فارغة فملوا تلك الغرايز ثم اتوا
ابراهيم فلما اخبروه بذلك وسارة نايمة

ساه

ساه الخبر فغلبته عيناه فنام واستيقظت
سارة وقد ارتفع النهار فقالت سبحان الله
ماجا الغلمان قالوا بلي فقامت الى الغرايز ففتحتها
فاذا هوا جود حواري اي وهو بضم الحا المهملة
وتشديد الواو وفتح الرا الدقيقه الذي نخل
مرة بعد اخري فامرت الخبازين فخبزوا
واطعموا الناس فاستيقظ ابراهيم فوجد
رايحة الخبز فقال من اين هذا لكم فقالت
من خليلك المصري فقال بل من عند خليلي
الله عز وجل فسماه الله خليلا ولله ما في
السموات وما في الارض خلقا وملكا يفعل
فيهما ما يشا وكان الله بكل شي محيطا ه
علما وقدرة اي ولم يزل متصفا بذلك فيهما
اراد كان في وعد ووعيد للمطيع والعاصي
لا يخفى عليه احد منهم ولا يعجزه شي ه
ويستفتونك اي يطلبون منك الفتوي في
شان النسا اي في شان اليتامى قل الله
يفتيكم اي يبين لكم حكمه فيهن والافتا
تبيين المبهم و يفتيكم ايضا ما يتلى عليكم

Copyright © King Saud University